أنباء لبنانية

### الصندوق الكويتي للتنمية يمنح لبنان قرضاً بقيمة 500 مليون دولار

# سيدر لبنان الباريسي: أكثر من 10 مليارات دولار قروض ومنح

بيروت ـ عمر حبنجر

يوم لبناني باريسي حافل بمشاركة نحو 50 دولة او مؤسسة دولية او اقليمية تحت عنوان دعم لبنان ضمن اطار برنامج «سيدر 1».

فرنسا التي نظمت المؤتمر بالتعاون مع دول عربية وأوروبية، قالت بلسان وزير خارجيتها جان ايف لودريان في جلسة الافتتاح الصباحية: اننا هنا لأننا متعلقون بتاريخ لبنان وجغرافيته وبالعلاقات الانسانية فيما بيننا، ولأن كل ما يمس هذا البلد يمسنا بشكل أو بآخر.

وأضاف: في العلاقات الدولية لا يوجد صداقة انما هناك اختبار الصداقة والتعاون.

وقال لودريان: في البدء تم تشخيص واضح، لبنان بحاجة الى استثمارات مهمة لاعادة بناء البنى التحتية، وبحاجة الى اصلاحات كبيرة ومهمة، اصلاحات بنيوية، والتشديد على التزام السلطات اللبنانية بالاصلاحات، معلنا عن تخصيص 400 مليون يورو للبنان كقروض و150 مليون يورو كمنح.

من جانبه، أعلن المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر امس منح لبنان 500 مليون دولار قروضا على مدى 5 سنوات.

وأكد البدر خلال كلمته في مؤتمر «سيدر» دعم الكويت الدائم لإعادة لبنان الى الوضع الاقتصادي الذي يجب ان تكون عليه.

وقال ان انهيار نمو الاقتصاد اللبناني إلى معدل سنوي يبلغ 1٪ يشغل الشارعين الكويتي واللبناني على حد سواء.

ودعا جميع الدول الشقيقة والصديقة لأن تقوم بدورها تجاه لبنان بهدف تعديل هذا الوضع، مشيرا الى ان لبنان مر بتطورات وظروف صعبة في السنوات الماضية.

وأكد أهمية تشكيل فريق يتابع نتائج هذا المؤتمر حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة منه.

الرئيس سعد الحريري استهل كلمته بتوجيه الشكر والامتنان الكامل للرئيس الفرنسي ماكرون ولفرنسا ولحكومتها كونها الراعية لهذا المؤتمر وإلى جميع الحضور.

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري يلقي كلمة خلال افتتاح اعمال مؤتمر سيدر الذي تستضيفه فرنسا من اجل دعم عملية النهوض الاقتصادي في لبنان

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو أو

## الحريري يشكر ماكرون وفرنسا ويُقدّر خسائر النزوح السوري بـ 18 مليار دولار

## وزير خارجية فرنسا: متعلقون بلبنان وكل ما يمسه يمسنا

وقال: لبنان بلد صغير يواجه تحديات هائلة، ومع الحرب السورية والنزوح الكبير انهار معدل النمو من 8٪ قبل 3 سنوات الى 1٪ اليوم، ويقدر البنك الدولي خسارة الناتج المحلي بسبب الازمة السورية بـ 18 مليار دولار حتى العام 2015، وازداد الفقر والبطالة بشكل واضح، وزاد الدين 6 مليارات دولار بسبب وجود النازحين السوريين.

ورأى الحريري ان اعادة الاستقرار الى لبنان مازالت رهن الامن، وعرض رؤية الحكومة لتعزيز الاستقرار والنمو وخلق الوظائف بالاعتماد على اربعة اعمدة مشتركة: أولا تعزيز الاستثمارات في البنى التحتية، ثانيا ضمان ان البرنامج سيتم تنفيذه في اطار مالي واقتصادي، ثالثا تطبيق اصلاحات بنيوية ومؤسساتية للوصول الى نمو مستدام ومدعوم يقودها القطاع الخاص عبر مساواة اجتماعية ومحاربة الفساد وحوكمة مالية وتطوير واعادة تعزيز القطاع العام وعملية مصادقة على قانون جديد وتخفيض وتحسين الجمارك وتعزيز القطاع الرقمي في الحكومة والاصلاحات الضرورية في القطاعات المؤسساتية لجعلها تتمتع بفاعلية، رابعا تطوير استراتيجية لتحقيق امكانية التصدير من لبنان.

ضمن هذا الجهد، لبنان لم يتمكن من النجاح بمفرده وهو بحاجة لدعم المجتمع الدولي عبر الهبات والقروض مما يعطي الامل لكي نتمكن من تحقيق الرؤية الموضوعة من قبل الحكومة، وسيعزز ذلك الثقة ويساعد لبنان للوصول الى هذا الجهد في خلق النمو للاعتماد على التطورات الايجابية لتعزيز استقرار لبنان، الامر لا يتعلق فقط باستقرار لبنان بل باستقرار المنطقة كلها.

من جانبه، قال وزير المالية اللبناني علي حسن خليل إن مؤتمر باريس مثل إشارة إيجابية لبلاده وإن تعهدات المانحين خلال المؤتمر مشجعة، لكنه أكد في الوقت ذاته على ضرورة التوظيف الجيد لتلك الأموال.

وأشار خليل إلى أن بلاده حصلت على تعهدات بمنح وقروض تتجاوز قيمتها عشرة مليارات دولار خلال مؤتمر المانحين في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة للحصول على دعم دولي لبرنامج استثمار رأسمالي من أجل تعزيز اقتصادها.

وأوضح ان المبالغ المتعهد بها تتراوح «بين قروض وهبات أبرزها من البنك الدولي بـ 4 مليارات (دولار) على 5 سنوات والمملكة العربية السعودية مليار دولار والبنك الإسلامي 750 مليون على 5 سنوات».

وتتالت الكلمات والارقام، فأعلن ممثل ايطاليا عن قرض بـ 120 مليون يورو، وبريطانيا 165 مليون دولار، والمانيا 75 مليون دولار، والولايات المتحدة 115 مليون دولار، وهولندا 300 مليون يورو، مع الاشارة الى ان بعض قروض بريطانيا وهولندا مشروطة باصلاحات محددة، كما قدمت تركيا 200 مليون دولار ليصبح الاجمالي في «سيدر» 970 مليون يورو و580 مليون دولار. مساهمة الاتحاد الاوروبي وصلت الى مليار و500 مليون يورو.

كلمة الختام كانت للرئيس الفرنسي ماكرون.

السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه رأى في حديث لموقع «الكلمة اون لاين» ان اللاجئين السوريين يشكلون عبئا على الاقتصاد وعلى النظامين التعليمي والصحي في لبنان، وقال ان الاستراتيجية الدفاعية التي سيطرحها الرئيس ميشال عون بعد الانتخابات امر جيد بحد ذاته.

يذكر ان المشاريع اللبنانية المطروحة على المؤتمر تزيد على 250 مشروعا، قدرت كلفتها بـ 17 مليار دولار، جرى تخفيضها الى ما دون النصف قبل افتتاح المؤتمر.

## تمام سلام ينفي الانسحاب ويؤكد استكمال السباق الانتخابي

بيروت ـ خلدون قواص

رددت بعض الصحف أخبارا عن تهديد الرئيس تمام سلام بالانسحاب من المعركة الانتخابية على لائحة الرئيس سعد الحريري في دائرة بيروت الثانية، وقد أصدر المكتب الاعلامي للرئيس سلام بيانا نفى فيه ذلك.

وقال البيان: نشرت بعض الصحف نبأ مفاده أن الرئيس تمام سلام اعتكف في منزله قبل فترة وهدد بالانسحاب من المعركة الانتخابية في دائرة بيروت الثانية اعتراضا على طريقة تعامل تيار المستقبل معه، مما اضطر الرئيس سعد الحريري الى زيارته في منزله الاحد الماضي «للوقوف على خاطره».

وأضاف: إن المكتب الإعلامي للرئيس تمام سلام يهمه أن يوضح أن هذا الخبر مختلق وعار عن الصحة جملة وتفصيلا، وأن الرئيس سلام لم يفكر في أي لحظة بالانسحاب من المعركة الانتخابية ولم يهدد بذلك لا تلميحا ولا تصريحا، وهو ماض في نشاطه الانتخابي في إطار لائحة «المستقبل لبيروت» ويلتقي يوميا وفودا شعبية ومهنية ونقابية من مختلف أنحاء العاصمة لتبادل الآراء معها حول أفضل السبل لخدمة الصالح الوطني العام وتلبية احتياجات بيروت ومصالح أبنائها.

## قراءة أولية في لوائح «الحراك المدني»

بيروت ـ د. ناصر زيدان

مما لا شك فيه ان قانون الانتخاب الجديد، ترك بصمات واضحة على التشرذم الذي تعيشه الحركة السياسية في لبنان، لاسيما لناحية «اختلاط حابل الترشيحات بنابل التحالفات» حيث بدت الخارطة مشوهة، ويصعب على الناخبين المحايدين متابعة ما يجري، وبالتالي تحديد موقف من هذه اللائحة او تلك، لأن الخليط السياسي والحزبي الذي تحتويه بعض هذه اللوائح، لا يمكن استيعابه بسهولة. والابرز من كل ذلك، كان الانقسام الذي أصاب المجموعات التي تنضوي تحت شعارات جديدة، واستفادت من اخفاقات الحكومة في حل مشكلة النفايات إبان العام 2017 على وجه التحديد، اقصد مجموعات «الحراك المدني».

اصاب الانقسام بعض الناشطين من «الحراك المدني» والذين كانوا يطمحون لإحداث تغييرات بنيوية في طبيعة النظام السياسي اللبناني، وهؤلاء يضمرون رغبة باستبدال الطاقم السياسي الحالي بطاقم سياسي آخر، يحارب الاختلال الموجود في مؤسسات الدولة، وعلى وجه الخصوص، محاربة الهدر والفساد، وإزاحة كل من أخفق في اداء دوره، او فشل في حل المشكلات التي تواجه اللبنانيين، لاسيما مشكلة عدم تأمين التيار الكهربائي وارتفاع كلفته، ومشكلة النفايات، ومشكلة المياه، ومشكلة الاختناق المروري وغيرها الكثير.

عند انتهاء مهلة اقفال اللوائح في 2018/3/26، تبين ان المرشحين المحسوبين على «الحراك المدني» ـ كما يحلوا لهم تسمية أنفسهم ـ دخلوا في لوائح متعددة ومتناقضة غالبا، والبعض منهم انضم الى لوائح محسوبة على بعض قوى «السلطة»، كما ان البعض الآخر جاهد لكي يدخل الى جنات اللوائح القوية المدعومة من احزاب يناصبونها العداء.

في اغلبية الدوائر الانتخابية الـ 15، كان «للحراك المدني» اكثر من لائحة، تواجه بعضها البعض، لأنها تأكل من معجن واحد، كما ان بعض افراد هذه اللوائح، استقوى بانتمائه العائلي، او المناطقي لحشد المؤيدين، إبان مرحلة إعلان اللوائح. بل ان بعضهم وصل الى حد ركوب موجة المبالغة في بعض المطالب الشعبوية، وهي بطبيعتها تتناقض مع أهداف «الحراك» الذي اعلن: ان احد اهم اهدافه الحفاظ على المالية العامة. ويمكن إعطاء مثال على ذلك في الشعارات التي رفعها بعض الضباط المتقاعدين المرشحين على لوائح «الحراك».

ففي دائرة بيروت الثانية ـ على سبيل المثال ـ هناك 3 لوائح محسوبة على «الحراك المدني» وهي تواجه بعضها البعض، وكانت بالامس القريب تنادي بشعارات موحدة ضد «السلطة» مما ترك انطباع لدى الرأي العام: ان الاهداف الاساسية لبعض افراد الحراك هو الوصول الى مواقع السلطة، أكثر مما هو إحداث التغيير المنشود.

واللافت في تجربة لوائح «الحراك المدني» ان اعضاءها من المرشحين يهاجمون بعضهم البعض على خلفية مصادر التمويل، وعلى خلفية الحسابات الشخصية غير السوية بين بعضهم البعض. ويمكن تسجيل تصريح المرشحة السابقة على لائحة «حزب 7» المحسوب على صفوف الحراك راغدة درغام، والتي انسحبت من السباق كمثال، حيث قالت: ان المجتمع المدني لا يقتصر على الذين نزلوا الى الشارع للاحتجاج على الاخفاق في ملف النفايات فقط، في إشارة واضحة الى حالة الانفراد التي يتصرف وفقها بعض قادة الحراك.

قدمت لوائح «الحراك المدني» من خلال تعددها، هدايا مجانية للقوى السياسية والحزبية، وتكاد اللوائح القوية، لا تشعر بتأثير هذا الحراك، ولم يبدو حتى الآن ان هذه اللوائح تشكل اي خطر على مرشحي الاحزاب الكبيرة. كما ان التوقعات التي تصدر عن بعض الخبراء في العملية الانتخابية، لم تشر الى اي احتمال لأي خرق قد يحصل من قبل مرشحي الحراك.

أنباء سورية

### 20 حافلة عادت أدراجها.. ومعلومات عن تعليق الاتفاق القديم

# انقسامات «جيش الإسلام» تعرقل إجلاء دوما.. واتفاق جديد في الأفق

عواصم ـ وكالات: بعد توقف عمليات الإجلاء امس الاول، في بلدة دوما الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة (جيش الإسلام) في الغوطة الشرقية، إثر انقسامات داخل جيش الإسلام، يبدو أن اتفاقا جديدا يلوح في الأفق.

ودخلت نحو عشرين حافلة استأجرها النظام إلى دوما، لكنها عادت أدراجها وتوقفت مع حافلات أخرى عند أطراف المدينة.

وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى أن «سحب الحافلات من داخل مدينة دوما» يهدف إلى «الابتعاد عن الخلافات الداخلية بين إرهابيي جيش الإسلام، وتركهم لحل خلافاتهم بأنفسهم».

وأكدت سانا أن «اتفاق إخلاء مدينة دوما من الإرهابيين» لم يتوقف، مشيرة إلى أن «الحافلات تقف قرب حاجز الجيش العربي السوري بانتظار العودة لاستكمال إخراج إرهابيي جيش الإسلام».

وأعلنت روسيا مساء الأحد التوصل إلى اتفاق «مبدئي على انسحاب مقاتلي جيش الإسلام» من مدينة دوما، لكن لم يصدر عن جيش الإسلام أي تأكيد رسمي في شأنه.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن «تم تعليق الاتفاق القديم، وهناك مباحثات بين الروس وجيش الإسلام من أجل التوصل إلى تسوية جديدة».

وأضاف «تبين أنه من أصل العشرة آلاف مقاتل لدى جيش الإسلام، أكثر من أربعة آلاف يرفضون الخروج بتاتا».

وإثر هجوم جوي عنيف بدأته في 18 فبراير ترافق لاحقا مع عملية برية وتسبب في مقتل أكثر من 1600 مدني، ضيقت القوات الحكومية تدريجا الخناق على الفصائل المعارضة، وقسمت الغوطة إلى ثلاثة جيوب.

وبعدما ازداد الضغط عليها، وافق فصيلا حركة أحرار الشام وفيلق الرحمن على اجلاء مقاتليهما بموجب اتفاق مع روسيا. وجرى خلال ايام اجلاء عشرات آلاف المقاتلين والمدنيين الى شمال غرب سورية.

وعززت القوات الحكومية انتشارها في محيط دوما خلال الأيام الأخيرة بالتزامن مع المفاوضات تمهيدا لعمل عسكري في حال لم يتم التوصل الى اتفاق مع فصيل جيش الإسلام.

وتعرض جيش الإسلام لضغوط داخلية من سكان دوما الذين طالبوا باتفاق يحمي المدينة من أي عمل عسكري.

## ماكرون يطلب من بوتين الضغط على دمشق لوقف «التصعيد»

وصول حافلات المغادرين من دوما إلى نقطة تفتيش أبو الزيندين بالقرب من بلدة الباب امس الأول (أ.ف.ب)

وقال أحد سكان دوما «ليس هناك أمر واضح، ننتظر نتيجة المفاوضات». وأضاف «هناك أشخاص يريدون الخروج وآخرون يفضلون البقاء. هناك محلات فتحت أبوابها».

وتابع «لم يعد السكان قادرين على البقاء في الأقبية. النظام أعاد الحافلات اليوم ثم حلق الطيران الحربي في أجواء المدينة ليثير الرعب في قلوب الناس».

وقد أكد مراسل لفرانس برس في دمشق تحليق طائرات حربية سورية.

وقالت نجاح علي (60 عاما) «أنا أنتظر منذ ثلاثة أيام هنا. آتي في الصباح وأذهب مساء. لقد اختطفت ابنتي وزوجها منذ خمس سنوات، ولدي أبناؤهم الثلاثة أرعاهم. لا أمل في خروجهم. الآن وقد رأيت أن الباصات خرجت فاضية (فارغة)، خاب أملي».

وقالت أم رضا (36 عاما) «كنت أتمنى خروج المسلحين من أجل إطلاق سراح أخي وأولاد عمي (...) لقد تدمرت معنوياتي (...) لا أعلم عنهم شيئا منذ أن خطفوا».

وخلال السنوات الماضية، صعدت قوات النظام سياسة الحصار والإجلاء. وعلى غرار الغوطة الشرقية، شهدت مناطق عدة بينها مدن وبلدات قرب دمشق عمليات إجلاء آلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين بموجب اتفاقات مع القوات الحكومية إثر حصار وهجمات عنيفة.

من جانبه، طلب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مجددا من نظيره الروسي فلاديمير بوتين امس ممارسة ضغوط على دمشق لوقف «التصعيد العسكري» في سورية، من أجل حماية المدنيين واستئناف المفاوضات، حسبما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وأشار قصر الاليزيه إلى أن ماكرون وفي اتصال هاتفي مع بوتين، «حض روسيا على ممارسة تأثيرها بشكل كلي على النظام السوري» من أجل «وقف التصعيد العسكري الذي لوحظ خلال الأشهر الأخيرة»، وذلك بهدف «السماح بحماية المدنيين، واستئناف مفاوضات ذات مصداقية حول عملية الانتقال السياسي الشاملة ومنع عودة داعش الى المنطقة».

وفي التاسع من فبراير، طلب ماكرون الذي من المفترض أن يزور روسيا أواخر مايو، من بوتين «القيام بكل ما في وسعه حتى يوقف النظام السوري التدهور غير المقبول للوضع الإنساني في الغوطة الشرقية وإدلب»، معربا عن «قلقه» إزاء «احتمال ان يكون الكلور استخدم» ضد المدنيين.